كلية : الآداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : علي معجل الشعيبي

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ البلاد العربية المعاصر

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Contemporary history of the Arab countries

اسم المحاضرة الحادية عشرة باللغة العربية: المملكة العربية السعودية

اسم المحاضرة الحادية عشرة باللغة الإنكليزية : Kingdom Saudi Arabia

اشرنا فيما سبق الى ان نجد كانت مركزاً لظهور حركة تجديدبة عربية منذ أواخر القرن الثامن عشر عرفت بالحركة الوهابية . وقد ذكر بان هذه الحركة نستهدف العودة بالعرب والمسلمين الى الاسلام بصورته الأولى وطهارته ونقائه ووحدانيته بعد أن شابته الوان متعددة من الشرك . وقد استطاع مؤسس الحركة الشيخ محمد بن عبد الوهاب (١٧٠٣- ١٧٩٢) الاتفاق مع امير الدرعية محمد بن سعود سنة ١٧٤٤ للعمل في سبيل الدعوة واظهارها . وقد مثل هذا الاتفاق مرحلة فاصلة في حياة الدعوة وتحولها إلى حركة دينية - سياسية .

وكان بمثابة الاساس الذي قامت عليه الدولة السعودية الاولى التي اتسعت بعد وفـاة الشيخ محمد بن عبد الوهاب سنة ١٧٩٢ لتشمل الاحساء ومناطق كبيرة من الساحل الغربي للخليج العربي وعمان ، وبعد اقل من عشرين سنة من وفاته اصبحت تمتد الى حدود الشام والعراق شمالاً حتى اواسط اليمن جنوباً ومن البحر الاحمر غربا حتى الخليج العربي واواسط عمان شرقاً . ولم يخرج عن نفوذها في جزيرة العرب الا اجزاء قليلة ، وقد ادى هذا الامتداد الى ظهور احتمالات التدخل الخارجي ضدها . وكان لاشراف مكة دور كبير في تحريض السلطة العثمانية عليها . وقد اوعزت الدولة العثمانية الى محمد علي باشا والي مصر (١٨٠٥-١٨٤٨) للقضاء على الدولة السعودية فتقدمت قواته في اواخر ايلول ١٨٣٨ للتغلغل في الاراضي النجدية واضطر الامير فيصل بن تركي الـى الاول ١٨٣٨ لاستسلام بعد ان تراجع الى آخر معقل لديه عند مدينة دلم فنقل الى القاهرة في كانون الأول ١٨٣٨.

وبعد فشل مؤتمر الكويت الذي انعقد سنة ١٩٢٣ لتصفية النزاع بين الهاشميين ر والسعوديين ، قرر ابن سعود السيطرة على الطائف . واعتقد الملك الحسين ان تنازله عن العرش لابنه الامير علي في ٣ تشرين الاول ١٩٢٤ ومغادرته الحجاز بعد ايام الى العقبة قد م ينقذ مملكته من الزحف السعودي ، الا ان السعوديين قرروا التقدم صوب مكة ، وحين م رأى الملك علي انه لا يستطيع المقاومة انسحب الى جدة فدخل السعوديون مكة في ١٣ تشرين الاول ١٩٢٤ ثم حاصروا جدة واستولوا عليها واصبح

الحجازكله في ايديهم - وفي ٨ كانون الثاني ١٩٢٦ نودي بالسلطان عبد العزيز آل سعود ملكا على الحجاز واصبح ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها وفي ٢٩ آب ١٩٢٦ اصدر الملك عبد العزيز دستوراً نص على ان مملكة الحجاز بحدودها المعروفة هي واحدة وغير قابلة للتجزؤ وهي مملكة دستورية اسلامية لها استقلالها الداخلي والخارجي وعاصمتها مكة . ونص الدستور على انه يكون هناك ستة وزارات : للاديان والداخلية والخارجية والمعارف والمالية والجيش ، وينشأ في العاصمة مجلس للشورى باسم المجلس الكبير يتألف من نائب هذا المجلس مرة في كسل الملك ومستشاريه ومن ستة اشخاص يعينهم ويجتمع اسبوع ، او اكثر اذا اقتضى الأمر ويصدر قراراته بأكثرية الاصوات وقراراته تعد مرين بعد موافقة الملك عليها ويكون في كل من جدة والمدينة مجلس ادارة ويكون في كل ناحية وقرية وقبيلة مجلس يعني بالشؤون المحلية وبعد ضم عسير التي كان يحكمها الحسن الادريسي في سنة ١٩٣٠ ، اصدر ابن سعود مرسوما في ٢٢ ايلول ١٩٣٢ يعلن في توحيد اقاليم مملكته بالاسم الجديد وهو المملكة العربية السعودية . وقد بذل الملك عبد العزيز جهود الكبيرة في تحديث دولته وتحقيق الأمن والاستقرار فيها . وكان لاكتشاف النفط اثره الكبير في تنفيذ مشروعات تحديث الحياة في السعودية وخاصة في ميدان التعليم والصحة والمواصلات . اما على صعيد العلاقات الخارجية فقد ابرم مع تركيا في آب ١٩٢٩ معاهدة صداقة وتعاون . كما ابرم مثلها مع ايران في الشهر نفسه . وفي ٧ نيسان ١٩٣١ وقع مع العراق معاهدة صداقة وحسن جوار . واقرت معاهدة الطائف في ٢٣ حزيران ١٩٣٤ الحدود بين اليمن والسعودية . وفي ٧ ايار ١٩٣٦ عقد اتفاقية للصداقة مع مصر اعترفت بموجبها مصر بالمملكة العربية السعودية . اما الحدود الشرقية مع الكويت فقد تم الاتفاق بشانها في معاهدة ١٩٤٢ التي وقعت بين السعودية والحكومة البريطانية (ممثلة لشيخ الكويت) .